الشهيد البطل أحمد عبدالسلام عمير ...

من حصار جبل ثرة إلى ساحات الوغى

قام وعدد من رفاقه بتنفيذ عملية فدائية بجولة سوزوكي واستشهد بجانب سور المطار

الأمناء/سالم لعور

الشهيد أحمد عبدالسلام احمد عمير .. صفحة مشرقة في تاريخ الفداء والتضحية والنضال . . شاب في مقتبل العمر نشأ وترعرع في أحد أحياء مدينة خورمكسر بالعاصمة عدن, وينتمي لأسرة عرفت بالنضال وتمتد جذورها الى قرية اورمة بمديرية مودية م/أبين.

الشهيد أحمد عبدالسلام من مواليد نوفمبر 1992م بحي السفارات في مدينة خورمكسر بالعاصمة عدن.. تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة خالد ابن الوليد ثم أكمل تعليمه الثانوي في مدرسة الجلاء بخورمكسر م/عدن.

بداية الالتحاق بالمقاومة :

كغيره من الشباب الغيورين على وطنهم ودينهم , لم يستطع الشهيد ان يقف وقوف المتفرج حينما بدأت جيوش قوات التمرد الحوثية تتجه صوب العاصمة عدن, فأخبر والديه بمكالمة هاتفية ان يدعوا له لأنه قرر الالتحاق بالمقاومة للقتال ضد المعتدين , وان الحياة والموت بيد الله , وانه خرج لقتال الأعداء وصد العدوان ويطلب الشهادة في سبيل الله, وكان له ما أراد مات شهيداً بعد أشهر من الملاحم البطولية التي سطرها إلى جانب إخوانه من أبناء الجنوب في مختلف جبهات القتال من عدن إلى أبين إلى لودر ومكيراس وغيرها من المناطق.

من حصار جبل ثرة إلى ساحات الوغى مرة أخرى:

بعد أحداث معسكر الصولبان انتقل الشهيد احمد عبدالسلام ومجموعة من رفاقه بقيادة المناضل الصلب هاشم السيد عبر زورق بحري الى ساحل مقاطين بأحور وكان في استقبالهم مجموعة من المقاومين ثم انتقلوا الى مناطق العين ولودر ثم مكيراس وحوصروا من قبل لواء المجد لمدة 14 ساعة وتم انقاذهم بأعجوبة,علما بأن لواء المجد كان يزعم في بداية المعارك انه مع الشرعية وفوجئوا بالخيانة وتمت محاصرة الأبطال في المقاومة من قبل لواء المجد الذي حاصر (عقبة ثرة) , إلا أنه وبمساعدة أهالي مكيراس وبركان تمكن أفراد المقاومة والشهيد أحمد معهم من الوصول الى لودر بعد معاناة شديدة ونفاد الأكل والشرب عليهم وكادوا ان يهلكوا على أروان ومنعطفات عقبة ثرة وجبال الكور الوعرة والمخيفة .. وبعدها قاموا بهجمات ضد المليشيات في مناطق العين ودثينة وفي أحد الأيام قام احمد وعدد من رفاقه بنصب كمين لقوات الحوثيين وتم القبض على طاقم طقم كامل وسلموا السيارة وكان عدد الأسرى اثنين وحالتهم خطيرة وتم تسليمهم الى مستشفى مودية ، وعاد احمد مرة أخرى إلى قوات القائد هاشم السيد وعلى متن أحد الزوارق الى محافظة عدن ونزلوا بساحل صيرة حين كان برفقته أخوه محمود البالغ من العمر 21 عاما وابن عمته الهيثمي حسن .

سطّر أروع ملاحم الفداء بأحرف من ذهب :

بعدها ظل الشهيد احمد مرابطا بجولة (سوزوكي) وقام بتنفيذ اول عملية له مع رفاقه لمهاجمة قوة من الأمن المركزي في ملعب 22 مايو وسقط من سقط وتم دحر قوات الأمن المركزي.

وكان الشهيد أحمد منذ انطلاق الحرب يحث الشباب في حيه ومدينة خورمكسر على الانخراط في المقاومة وكان مع زملائه المقاتلين يخوضون معارك شرسة في منطقة بئر احمد وينتقل منها الى جبهة العصيمي بمعسكر النصر .

استشهاده ونصيحة أبيه حول الأسرى:

استشهد إثر قذيفة (هاون) بعد ان استقرت شظية في دماغه ثم قام أحد اقاربه يدعى عبدالله جمال علي (ابن عمته) بنقله الى مستشفى 22 مايو, ونظرا لانعدام الديزل حين كانت حالة الشهيد تتطلب الأكسجين بشكل مستمر ووقفت حينها الأجهزة فتم نقله إلى مستشفى النقيب وتوفي هناك في العاشر من رمضان الماضي الموافق 27يونيو2015م ثم الصلاة عليه في أحد مساجد مدينة الشعب وقبر في مقبرة أبو حربة وشيعته قيادات المقاومة وعدد من الشخصيات الاجتماعية وكان في مقدمة المشيعين والده الأستاذ عبدالسلام عمير الذي يعد أحد كوادر جامعة عدن والذي كان يتصل بولده الشهيد مخاطبا إياه "عاملوا الأسرى معاملة حسنة", وكان من المشاركين في المقاومة بعدن وكذا شقيق الشهيد الأصغر محمود (21 عاما) وكان حافظا لكتاب الله .

الشهيد متوكل محمد عبدالله البديلي ..

أول شهيد سقط في معركه تحرير وادي حسانٍ

ودع والده وإخوانه قبل يوم من استشهاده وقال لهم لن أعود إلى منزلي إلا شهيدا

عبدالرقيب السنيدي

الشهيد البطل/ متوكل محمد عبدالله صالح البديلي السنيدي من مواليد العام 1997 في الاول من يناير في منطقة حطاط مديريه سرار يافع محافظه أبين , ينحدر الى أسرة ذات الدخل المحدود تميزت بالشهامة والكرم والشجاعة.

تلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة حطاط ولبعد المدارس عن سكنه لم يستطع مواصلة الدراسة ..انتقل من مسقط رأسه منطقة حطاط الى منطقه حبيل برق نتيجة لنقل سكن عائلته بمديرية باتيس في العام 2007م ظل طوال فترة حياته بدون عمل كباقي شباب الجنوب العاطلين عن العمل نتيجة للسياسة المتبعة من قبل دولة الاحتلال اليمني ضد الجنوب وأبنائه.

يعد الشهيد من اوائل الشباب الجنوبي اللذين رفضوا الظلم وما يفعله نظام صنعاء من جرائم القتل والتنكيل ودمار المدن فسارع الى الالتحاق بركب الثورة الجنوبية رغم صقر سنه .وعند إعلان الحرب الحوثية العفاشية ضد الجنوب كان من أوائل المنضمين الى صفوف المقاومة الجنوبية في جبهة أبين(حصن شداد)

الشهيد متوكل البديلي شارك ضمن ابطال المقاومة الذين طهروا مدينة زنجبار وعند اتجاه المقاومين لتطهير وادي حسان على طريق تحرير مدينة شقرة ,استشهد متوكل البديلي إثر الاشتباكات العنيفة التي اندلعت في وادي حسان صبيحة يوم الاحد الموافق ال9 من اغسطس من العام 2015م .

الشهيد متوكل البديلي حصل على وظيفة في مصنع الاسمنت في باتيس فكان من خيرة الشباب الذين تميزوا بالأخلاق العالية والسلوك الحسن بين محبيه , بالإضافة الى تميزه بالشجاعة والإقدام والتضحية في سبيل الوطن آخرها روحه الطاهرة التي ذهبت الى جوار ربها يوم تحرير مدينة زنجبار بمحافظة أبين.

مدير مكتب التربية وثانوية عدن النموذجية

قرار صائب وشجاع بتعيين الاستاذ محمد علي الرقيبي مديراً عاماً لمكتب التربية والتعليم م/ عدن وأستبشر الناس خيراً ; سيما والجميع يدرك حقيقة النقلة النوعية للعملية التعليمية في مديرية دار سعد وذلك بعد تعيينه مديراً لمكتب التربية في المديرية وصب كل جهوده للسعي الدأوب والمتابعة المستمرة وطرق أبواب عديدة سواء كانت عبر مؤسسات التربية والتعليم او عبر منظمات المجتمع المدني او المنظمات الدولية الى ان تم انتشالها مما كانت غارقة فيه ; من فساد ومستوى متدني في التعليم ...الخ.

جمال ناصر الميسري

لا تربطني بالأستاذ الرقيبي أي علاقة شخصية او زمالة عمل ولم يحصل لنا شرف التعرف على شخصه الكريم ولكنها الحقيقة التي يجب ان يدركها الجميع .. فالرجل ينتقل من مكان لآخر فيما يخص مشاريع إعادة اعمار وتأهيل المدارس والاشراف عليها بنفسه الى درجة انه يعقد الاجتماعات بالطاقم الهندسي القائمين على ترميم هذه المدارس وذلك حرصاً منه حتى لا يتم التلاعب في المواصفات والمقاييس ونحن نثمن عالياً تلكم الجهود التي يبذلها .

ومن خلال مقالنا هذا نهمس في أذن الاستاذ محمد ان ثانوية عدن النموذجية للبنات صرح علمي شامخ ويعلق عليه آمال جمة كل ابناء الجنوب وذلك من خلال تجربته الفريدة والكادر المهني التدريسي المتخصص وحِنكة وحزم الادارات المتعاقبة ناهيك عن كيفية اختيار الطالبات وحرية الرأي مما خلق الابداع .. في فترة تم فيها ممارسة سياسية ممنهجة لتجهيل أجيالنا.

ولكننا نرى اليوم هذه التجربة الفريدة تتراجع بصورة ملحوظة جداً; فالثقافة المستوردة والدخيلة على شعبنا الجنوبي تسلك طريقها الى الثانوية (ثقافة تكميم الأفواه) ومن يعارضنا خذ ملفك ومع السلامة معلمات او طالبات ..الخ.

أكثر من أربع معلمات فاضلات في الجانب الاداري تم التخلص منهن وإحالة ملفاتهن في آن واحد رقم قياسي ..والبقية في طريقهم للمغادرة بسبب التعنت أو المحاباة الذي تمارسه الادارة لتحل محلهن أربع من أروع المعلمات المتخصصات في الجانب الاداري; نحن لسنا ضد ترقيتهن ولكن بعد تأهيل معلمين اخرين ليعطوا تلك المواد بنفس الكفاءة فبناتنا ليس حقل تجارب ولا يمكن ان نسمح لهذا الصرح ان يمارس فيه نظام البديل من حديثي الخبرة كبقية المدارس.

لقد وصل الحال بنا انه يأتي أوليا الأمور ويتهجم على الاشراف الاجتماعي دون ان تحرك ساكن الادارة رغم علمها بالمشكلة وعندما همت المشرفة الاجتماعية باتخاذ الاجراءات اللازمة تدخلت الادارة لتقنع المشرفه ان تتجاهل وتعدي مما افقد المعلم والاشراف والثانوية هيبتها وذلك بسبب الخنوع والركاكة...

وعليه :

1) إعادة المعلمات المبعدات قسراً من الثانوية وبالذات الوكيلة الاستاذة مارسيل التي كانت هيبة الثانوية من هيبتها .. وتحظى بحب واحترام الجميع.

2)عدم الزام الطالبات بارتداء الشعار على الزي الرسمي الذي يحمل علم الوحدة بحسب اللوائح المتبعة في وزارة التربية والتعليم ... ومراعاة لأخوات وبنات الشهداء المتواجدات في الثانوية.

3) الكف عن المحاباة والمضايقات حفاظاً على وحدة نسيج الهيئة التدريسية وعدم تمزيقها.

4) نتمنى عليكم النزول بأنفسكم لتتأكدوا من صحة ذلك.